

سنة خامسة

① نشأة قرطاج وتوسعتها

فينيقيا ← تقع في أقصى العوض الشرقي للبحر الأبيض
لبنان حاليًا.

الفينيقيون : هم سكان فينيقيا

← اشتهروا بالتجارة البحرية (لقلة المواد الأولية)
(ذهب / فضة / زهر)

← اشتهروا بمهارتهم في صنع السفن من خشب الأرز.

← تنطلق سفنهم محملة بالمنتجات التي يصدرونها

ويبلونونها باللون الأحمر الأرجواني ← وتعود

محملة بالمواد الأولية ← يصدرونها إلى

شعوب أخرى بأعلى الأثمان.

← أتموا مراكز تجارية :

1 ه قادس : 1110 ق.م (عاصمة الأندلس)

ه أوتيكيا : 1101 ق.م (بنزرت) هي مدينة

مقربة من مضيق "ضليلة" وفي منتصف الطريق بين

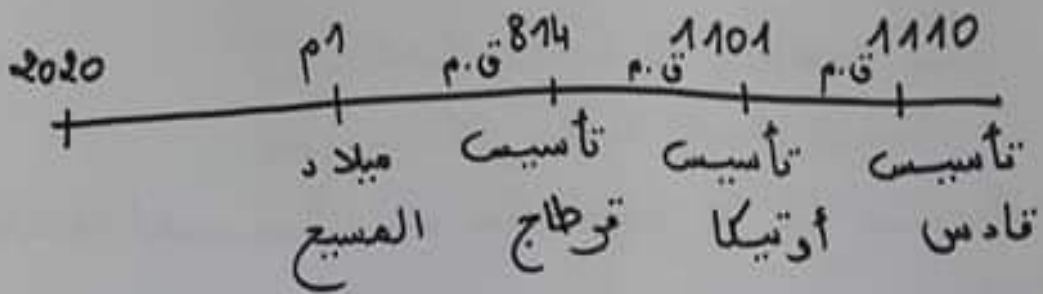
"صور" (مدينة لبنانية) و"قادس" وهي مقربة من

"واد مجردة".

← لذلك أسسوا مركزًا تجاريًا جديدًا لتوسيع تجارتهم

وهو بجانب "أوتيكيا" ← سُمي "قرت حدشت" أو "العينة

الجديدة" = مدينة قرطاج (سنة 814 ق.م)



- ← حسب الأسطورة أسست الأميرة **عليسة** قرطاج.
- ← اختار الفينيقيون مدينة قرطاج عاصمة لهم لأنها تتميز بموقع إستراتيجي. (فهي تحرف على:
- خليج تونس شرقاً
- سبعة الشجومي غرباً
- بحيرة تونس جنوباً

② توسع قرطاج

• قرطاج تربط بين الحوض الشرقي والحوض الغربي

• كونت { سفنًا حربية
سفنًا تجارية

← مما ساعدها على الازدهار

③ مظاهر الاشعاع الحضاري

للدولة القرطاجية :

شهدت الدولة القرطاجية منذ تأسيسها اشعاعا شمل :

(1) المجال السياسي :

المراتب السياسية التي تحكم قرطاج :

(1) الأشفاط : هي أعلى المراتب السياسية

يختار مجلس الشيوخ شفاطين كبار من القلطة العليا للدولة.

(2) مجلس الشيوخ : يتكون من 300 عضو

- اختيار الأشفاط
- له صلاحيات في كل ما يهم الدولة
→ الحرب
→ السلم
→ العلاقات الخارجية

(3) مجلس العامة :

يتكون من مواطنين قرطاجيين

← يجتمع كلما حصل خلاف بين الأشفاط ومجلس الشيوخ

(4) محكمة المائة :

يتكون من 100 قاضي

← تحل القضايا الاجتماعية.

ب) المجال الإجتماعي :
بعد تأسيس قوطاج تشكل مجتمع جديد وذلك نتيجة
اختلاط البربر (العنكان الأصليون لشمال إفريقيا)
بالبينيقيون

1) صنف المواطنين : - يعيشون داخل المدينة
- يساهمون في الحياة السياسية
- لا يدفعون الضرائب

2) صنف الغير مواطنين : - يعيشون خارج المدينة
- لا يساهمون في الحياة السياسية
- يدفعون الضرائب

ج) المجال الثقافي :

1) الديني : عبد القوطاجيون آلهات عديدة ،
* بعل حمون : كبير آلهة قوطاج وحاميها .
* تانيت وديمتره ، (آلهة الزراعة)
هـ يلتجئون إليها عند الكوارث

2) الفني : صنعوا أقنعة من عجينة البلور وتعفا
من العاج وجليا .

3) الثقافة : أنشؤوا مكتبات وشجعوا على
الأبحاث .

(٥) المجال الاقتصادي :

ازدهرت الدولة القرطاجية :

(٤) تجاريًا ، سيطرت على الحركة التجارية فهي :

← سيطرت على معظم جزر سواحل المتوسط

← استغلت معظم الموانئ

← سيطرت على ممالك تجارية عديدة

(٢) فلاحيًا : - دراسة الكروم والحبوب

- دراسة الأشجار المثمرة

- الامتناء والحلم والأبقار والغنم (تربية الماشية)

- تطوير التقنيات الفلاحية

- بناء السدود

(معاونون : عالم فلاحي ، ألف كتاب يُعنى بكيفية استغلال

الأراضي حسب طرق تليقية)

(٣) صناعيًا : - صناعة السفن

- النسيج

- الخزف

- الفخار / الأواني / الزجاج

(4) الصراع بين روما وقرطاج

والثلاث حروب بونيقية :

قرطاج : قوّة سيطرت على الحوض الغربي للمتوسط .

روما : قوّة ضمت إليها العديد من الولايات الإيطالية وأصبحت بذلك الدولة الرومانية .

⇨ بدأت روما بالتوسع إلى أن وصلت إلى جزيرة صقلية حيث تعادمت مع قرطاج عندما حاولت

كسب من القوتين التقدم نحو مضيق "ميسينا" للحصول على جزيرة صقلية .

للحصول على جزيرة صقلية .

للحصول على جزيرة صقلية .

* دام الصراع بين روما وقرطاج أكثر من قرون *

من 64 ق م إلى 146 ق م

تخلّته 3 حروب وهي العروب البونيقية :

(1) الحرب الأولى :

من 264 ق م إلى 241 ق م

قادها "أميلكار"

(والد حنبعل) .

المنطلق ⇨ ميسينا (في جزيرة صقلية)

تعالف سكان صقلية مع الرمان لحدود القرطاجيين

⇨ انتحرت روما وأحتلت صقلية / سردينيا وفرضت

عزامة مالية على قرطاج / كورسيكا

2) الحرب الثانية: من 218 ق.م إلى 201 ق.م

• انكبت قورطاج على إعادة قوتها العسكرية والاقتصادية.
• أرسل أميلكار على رأس جيش إلى إسبانيا استعدادًا

لمجابهة روما. ← **فمات**

← فتولى **حنبعل** قيادة الجيش بإسبانيا
فاحتل "سانتوم" سنة 219 ق.م
وأنزلت العرب الثانية.

← خاض معارك مهمة معركة كني سنة

216 ق.م
وكاد يستولي على روما لكنه فشل انتحار
المدد (=زيادة الجنود من قورطاج) ليحقق
النصر النهائي.

لكن

← الملك **النوميدي** (مسينيسان) استغل
فرصة غياب حنبعل وهجم على قورطاج في مقر
دارها بجيش كبير.

← عاد حنبعل ليدافع عن قورطاج ولكنه لم يتمكن من
تفادي الهزيمة في معركة **جاما** (الكاف) سنة 202 ق.م
النتيجة: فرضت روما على قورطاج معاهدة تلتزم

فيما قوطاج ب :

- * تسليم أسطولها العربي لروما .
- * دفع غرامة مالية ثقيلة تسدد على أقساط 50 سنة .
- * الالتزام بعدم شن أي حرب إلا بموافقة روما .

حنبل

- وُلد سنة **247 ق.م** بقرطاجنة وتوفي سنة **183 ق.م** .
- اشتهر بذكائه العادة وشجاعته النادرة وحذقه لفنون القتال وقدرته على تحمل العتاب كما عُرف بالقناعة والتواضع والتعلق بالغيل وقد كان معلماً طامعاً كل جنوده .
- كان حنبل أعظم القادة العسكريين فقد سُقي بِقاهر الرومان لأنه أربهم وأخافهم وقهر جيوشهم . (في العرب البونية الثانية)
- شعاره في العرب الموت وعدم الاستسلام للعدو .

(3) الحرب الثالثة : من 149 ق.م إلى 146 ق.م

• قاد العرب الثالثة

القائد القرطاجي "عزربعل"

← بعد تسليم الغرامة العالية وبعد سلم دام 50 سنة
تمكنت قرطاج من إعادة بناء اقتصادها وتوقفها
العسكرية رغم مفايقة التوبيخات لها.

← زحف الرومان على قرطاج في 149 ق.م بجيش
يقوده "سيمون الأكبر" وحاصروها براً وبحراً.

⇐ قاومت قرطاج 3 سنوات ⇐ انتهت
بهيبتها واستسلم قائدها وتعطيها
نهاية سنة 146 ق.م .

⑤ الدولة الرومانية

• بعد تدمير قرطاج نهائياً، قرر الرومان تأسيس ولاية رومانية.

• امتدت على بعض المدن الداخلية وضمت كامل المناطق المحيطة على البحر الأبيض المتوسط.

• امتدت من 146 ق.م إلى 439 ق.م.
• كونت الامبراطورية ولاية جديدة سمّتها أفريكا وأخذت أوتيكا عاصمتها.

• سنة 27 ق.م أصبحت الولاية تُسمّى:

"أفريكا البروتنصالية" وكانت عاصمتها قرطاج.

نسبة إلى البروتنصل = الوالي = الحاكم

(1) ازدهار المدن بأفريكا الرومانية:

• استقر الرومان أولاً بـ "أوتيكا" وقرطاج ثم بنوا مدنًا جديدة مثل: تيبودوروس (العم) سنيطة (سيطة)

• قسمها الرومان إلى صنفين:

10

مدن الأهالي

- مدن قديمة تيسروما
- تقاليد قديمة.

مستوطنات

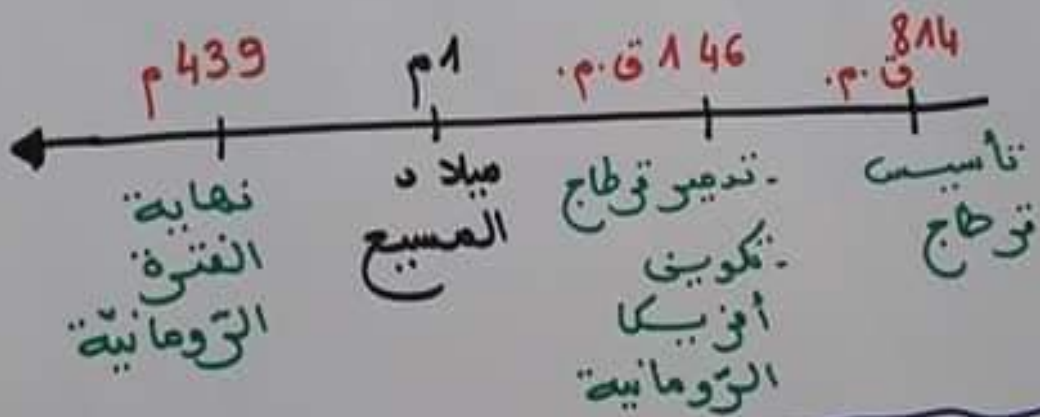
- مدن جديدة

- يحكمها الدستور الروماني

مجلس الشعب / مجلس الوزراء / الحكام

٢) التنظيم السياسي :

- أ- الامبراطور الروماني : يعين الوالي .
- ب- الوالي : يسيّر ولاية أفريكا الرومانية ويسهر على إبلاغ القوانين والقرارات وتنفيذها .
- ج- مفوضين جهويتين : يعيّنهم الوالي (من الأهل والأصدقاء)
- د- أعضاء الوالي : جمع العزّاب



==> بني الرومان مدنًا جديدة :

و **ساحلية** : **داخلية** :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| + أوتيكا ← بنزرت | + دفقة ← تبرسق |
| + قرطاج ← تونس | + بلد ريجيا ← باجة |
| + هيردوماتم ← سوسة | + مكثريين ← مكناس |
| + تقابنس ← قابس | + سفيطلة ← سبيطلة |
| + تسيديروس ← العجم | + قبنّا ← قذجة |